التفكر في عظمة المخلوقات سبيل إلى تعظيم الله

..... كذلك أيضا يكون ذلك دافعا للعباد إلى أن يوحدوه, ولا يرفعوا مخلوقا إلى رتبة الخالق, ولا يجعلوا مع الله شريكا أو شبيها؛ لأنهم يشاهدون أن هؤلاء الشركاء الذين جعلوا مع الله أندادا، أنهم خلقوا من ماء مهين, أو خلقوا من تراب, وأنهم يعودون إلى التراب, ويشاهدون أيضا أنهم خلقهم ضئيل وصغير بالنسبة إلى الخالق, فكيف يقاس هذا المخلوق بالخالق؟! وكيف يعبد أو يصرف له شيء من حق الله تعالى؟! هذا بلا شك أوضح دليل على أن الرب سبحانه وتعالى هو الذي يستحق أن يعظم ويبجل والآن نستمع إلى كلام أبي الشيخ .